

ب) العيوب الصوتية :

سبق أن ذكرنا في الفصل السابق أن الإخوان أدركوا أهمية مخارج الحروف وأثرها في صحة النطق حين تحدثوا عما سموه اتساع الحروف وسهولة التصرف في المخارج ، وخفة اللغة ، وعرفنا تصورهم لعوامل ذلك ، وعرفنا أيضا أن فساد الكلام — في نظرهم — إنما هو من اختلاف مخارج الحروف في قوتها وفي ضعفها ، وهو فساد في اللسان بقلب ويعدل الحروف عن مخارجها ، وأن من مظاهر هذا الفساد ما سبوه بالخلسة والنافاة والتمتمة والمقلة والحكلة والبرثة واللثغة ، وما أشبه ذلك .

وقد وعدنا القاريء هناك أن نلقى الضوء عليها هنا من خلال أمثلة من أصوات لغتنا العربية .

ويمكن أرجاع تلك الاضطرابات التي تحدث في التكلم واخراج المخاطع وتنطيمها — تبعا لمظهرها الأدائي — الى ما يأتي :

- ١ — عيوب استبدالية .
- ٢ — عيوب تشويحية .
- ٣ — عيوب الخفاء وعدم الوضوح .
- ٤ — عيوب تتعلق بالمتزمين وسرعة الأداء .

ثأولا : العيوب الاستبدالية :

- وتتحقق هذه العيوب بجعل صوت مكان صوت آخر .
- وهن تلك العيوب : اللثغة ، واللكنة .